

## تفسير البغوي

فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ <sup>قُلْ</sup> إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ

( فاعبدوا ما شئتم من دونه ) أمر توييح وتهديد ، كقوله : " اعملوا ما شئتم " ( فصلت -

40 ) . ( قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم ) أزواجهم وخدمهم ، ( يوم

القيامة ) قال ابن عباس : وذلك أن الله جعل لكل إنسان منزلا في الجنة وأهلا فمن عمل

بطاعة الله كان ذلك المنزل والأهل له ، ومن عمل بمعصية الله دخل النار ، وكان ذلك

المنزل والأهل لغيره ممن عمل بطاعة الله . وقيل : خسران النفس بدخول النار ، وخسران

الأهل بأن يفرق بينه وبين أهله ، ( ألا ذلك هو الخسران المبين ) .